

هذا المنصب .. الذى اعلن شاغله . عدم رغبته فى الاستمرار فى تحمل اعبائه .

وكانت المملكة العربية السعودية . قد ابلغت . قبل ذلك .. قادة الدول الخليجية .. بأنها .. قررت .. تعيين السفير السعودى جميل الحجيلان .. امينا عاما .. للمجلس خلفا للامين السابق ..

وهنا طلبت قطر ان تكون لها الاولوية فى ذلك .. باختيار مرشحها .. لأنها حصلت .. على .. وعد من ملوك وامراء الدول الخليجية .. بأن تؤيد ترشيح دولة البحرين .. لتشغل منصب الأمين المساعد .. مقابل تأييدهم لها .. بشغل منصب الامين العام .. بمجرد ان يخلو .
وقسك الامير حمد .. بترشيح قطر للمنصب ..

وفى المقابل .. أصر :: الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود .. الذى رأس وفد بلاده فى هذه القمة .. على أن يكون المرشح سعوديا .. لأن هذا حق بلاده .. وايضا . لأن « الاجماع » .. إلى جانبه .. حيث صوت فى صفه .. خمسة اعضاء من القادة .

غير ان الوفد القطرى .. الذى يرأسه الامير حمد .. أصر على ان .. تعيين الامين العام لمجلس التعاون الخليجى .. لايد وأن يكون .. بموافقة اجماع « جميع » الاعضاء فى المجلس .. وليس بالاغلبية .

وعندما لم يؤخذ برأى الوفد القطرى .. قرر أميره الانسحاب ومقاطعة اعمال .. الجلسة الختامية ..

ويعلق وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية على مسألة اختيار الامين العام هذه .. فيقول :

« إن القطريين . لديهم رؤية خاصة .. بالنسبة لتعيين الامين العام للمجلس . ولكن عرفا .. تم الاتفاق عليه .. منذ القمة الرابعة عشرة .. هو أن يكون التناوب على هذا المنصب . وفقا « للتسلسل الابدئى للدول » .